آيةالذاكرة

هو دفاعي، أنا هو خلاصي.
هوصخرتيوخلاصي،
خلاصي ومجدي صخرة إيماني لايجوز تحريكه.
قوتيوملجأي في الله. فيالله

المزمور ٦٢:٦-٧

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

علىالصخرة

مت٧:٢٤-٢٨
لو٦:٤٦-٤٩

أمثاليسوع

ابدأالنقاش بمناقشة ماهية "السيد". تاريخياً، السيد هو الشخص المسؤول، أو الحاكم، أو السيد. قد يكون هذا مالكاً، أو مالكاً للعقار،أو مستأجراً.

يناقش: **لوكان أحدهم سيدك، فما نوع علاقتك به؟ هل ستفعل ما يقوله لك؟ إذا أعطاك توجيهات،فهل ستتبعها؟**

يسوعيتحدث إلى الناس، ويبدأ بسؤالهم، "لماذا تدعونني يا رب ولا تفعلون الأشياء التي أقولها؟"

إذاادعّينا اتباع يسوع، فهل يجب علينا الاستماع إلى أوامره واتباعها؟ إذا سمعنا ما يقوله، ألا يجب علينا العمل بما يقوله؟ إذا ادعّيناأنه ربنا، فهل يجب أن نمنحه السلطة المطلقة في حياتنا؟ إذا اعتبرناه حقاً ربنا، فهل يكون يسوع متحكماً في حياتنا؟ هل يكونسيدنا؟ هل يكون حاكمنا؟ إذا منحناه هذه المكانة في حياتنا، فهل يمكننا أن نأتمنه على كل شيء؟

الإجابةعلى كل هذه الأسئلة يجب أن تكون نعم. لكن يسوع بدأ بسرد مثل. كلا الشخصين في المثل يستمعان إلى يسوع. كلاهمايسمعه، لكن ردّفعلهما كان مختلفاً.

لعلكّسمعتَ هذه القصة من قبل. يقول يسوع إنّ من يسمع أقواله ويعمل بها يكون مثله؟ هل تعرف أيّ نوع من الناس يكون منيستمع إلى يسوع ويطيعه؟

يقوللنا يسوع أن الإنسان الذي يسمع ما يقوله ويعمل به هو مثل الرجل الحكيم.فإذا كان هذا صحيحاً، فأيُّ نوعٍ من الناسسيكون إذا سمع تعاليمه ولم يعمل بها؟ يقول إن من يسمع تعاليمه ولا يعمل بها كالجاهل.

الأحمقهو في الواقع من يملك القدرة على التفكير، لكنه لا يصُدر أحكاماً صائبة. يختلف الأحمق عن الغبي؛ فقد يفتقر إلى الذكاءأو لا يملك القدرة على التفكير بوضوح. أما الأحمق، فيملك القدرة على التفكير بوضوح، لكنه يتخذ قرارات دون تفكير أو مراعاةللنتائج.

يبدأيسوع في أن يكون محدداً.**ويقول إن الرجل الذي يسمع أقواله ويعمل بها يشبه رجلاً بنى بيته على الصخر.**

يناقش: **لماذاتريد بناء منزلك على صخرة؟ استمع وناقش الإجاباتالمحتملة.**

قاليسوع إن هذا الرجل "حفر عميقاً". لماذا تريد الحفر عميقاً عند بناء منزل؟ قد تشمل الإجاباتالمحتملة أساساً أفضل وأكثر ثباتاً، وسيصمد بشكل أفضل.

استخدممثالاً لمحاولة سحب عمود أو سياج من الأرض. يمكنك حتى توضيح ذلك بعصا في حفرة في الأرض. إذا غرُز العمود مسافةقصيرة في الأرض، فهل يسهل إزالته؟ ولكن ماذا لو كان أعمق بكثير في الأرض؟ هل يكون أكثر ثباتاً؟ وماذا لو كان أعمقبكثير ومثبتاً في الأرض بالخرسانة؟ هل سيكون من السهل إزالته؟ إذا غرُز العمود في الأرض بالخرسانة، فهل يشُكل أساساًمتيناً؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

علىالصخرة

إذابنيتَبيتك، وحفرتَعميقاً، ووضعتَأساسك عميقاً في الصخر، فهل ستهدمه العاصفة عندما تأتي؟ هل سيكونهذا الأساس متيناً؟

يقولِيسوع إن من يسمع أقواله ويعمل بها يشبه الحكيم الذي يبني لبيته أساساً متيناً وعميقاً. إن طاعة ما يقوله لنا يسوع ترُسخّجذوراً عميقة في حياتنا. ولنتأمل في مثل الزارع، لنعرف أن قلبنا هو التراب. عندما ننصت إلى ما يقوله يسوع ونعمل به،تتعمق جذوره في حياتنا، ولا تقُتلع بسهولة. إنها قوية، وتصبح أساساً نبني عليه بقية حياتنا.

" (**لوقا ٦:٤٩**)الآنلدينا التباين. الشخص التالي هو الرجل الذي يسمع تعاليم يسوع، لكنه لا يعمل بها. **هذا مثل رجل بنى بيتهعلى الرمل، أو "بدون أساس**

يناقش: ماذالو حاولتَبناء منزل أو مبنى ولم تسُسِهْعلى الأرض أولاً؟ ماذا لو بدأتَببناء جدران فوق الأرض،ماذا سيحدث؟ سيميل. سيسقط. عندما تهب الرياح، سيسقط ويتحطم أسرع.

ماذالو بنيتَبيتك على الرمال؟ هل زرتَالشاطئ؟ هل رأيتَرمالاً؟ هل بنيتَقلعةً رمليةً منقبل؟ ماذا يحدث عندما تغمر المياه الشاطئ؟ ماذا يحدث للرمال؟ ماذا يحدث إذا حاولتَبناء منزلٍعلى الرمال؟

هلالرمل ثابت؟ هل يتحرك؟

الرمالليست مستقرة، فهي تهب مع الرياح وتتحرك مع الماء.

كانمن بنى بيته على الرمال أحمق. لم يكن الأمر جهلاً منه، بل كان على دراية بخصائص الرمل. لا بد أنه كان يعلم أن الرمل غيرمستقر، وهذا واضح بمجرد المشي عليه. لم يكن الأمر جهلاً منه، بل عدم مراعاة للأمر. لم يفكر في هذا الأمر عند اتخاذ القرارات.قرر بناء بيته على الرمال بتهور. لم يفكر في الأمر أو يخطط له جيداً، ولم يأخذ في الاعتبار الآثار طويلة المدى.

هلقام من بنى على الرمال بما هو أسهل؟ هل بدا الأمر أسهل وأسرع، ولم يتطلب تحضيراً كافياً؟ عادةً لا يجُدي اتباع الطريق السهلنفعاً. إذا لم نحُسن التصرف من المرة الأولى، فغالباً ما نضطر إلى تكرار الأمر، ونتكبد خسائر فادحة.

جاءتالعاصفة: جاءت الفيضانات، وهبت الرياح، وضربت البيت.

لميهتزّالبيتُالمبنيّعلى الصخر ذي الأساس المتين. أما البيتُالرمليّ، فقد سقطَفوراً. انهار تماماً؛ تحطمّ وتحطمّ إلى أجزاءٍ صغيرةٍودمُرّتَتماماً. تعرضّكلاهما للعاصفة، لكنّنتائجهما كانت مختلفة.

يناقش: هليتحدث يسوع عن عاصفة مطرية؟ ماذا يعني يسوع حقاً؟ ماهي العواصف التي تعترض حياتنا؟ هناك إجاباتٌمتعددة.

اللهلا يأتي بالعواصف، ولكن العواصف تأتي لأن لنا عدواً في هذا العالم. (يوحنا ١٠: ١٠؛ ١٦: ٣٣)

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

علىالصخرة

فيهذه القصة، ما هو البيت؟ البيت هو حياتنا. عندما تأتي المشاكل، هل ستتزعزع؟ هل ستدُمر حياتك؟ أم ستصمد لأنك وضعتثقتك في يسوع؟

العواصفتكشف ما في قلوبنا.

يسمعالجاهل كلام يسوع، لكنه لا يقُدرّه. يسمع، لكنه يتجاهل تعاليمه، ويمضي سريعاً، ولا يتخذ قراراً حاسماً بشأن ما سمعه. لايفُكرّ في الأمر، وحتى عند حلول العاصفة، لا يدُرك الجاهل دائماً أنه كان من الممكن أن تكون هناك نتائج مختلفة لو تصرفبطريقة مختلفة.

يسوعفي القصة

فيجميع أنحاء الكتاب المقدس، يشُار إلى يسوع باسم "الصخرة".

فيالعهد القديم، أحضر موسى الماء إلى البرية من صخرة.

لأنهمشربوا من تلك الصخرة الروحية التي تبعتهم، وتلك الصخرة كانت المسيح. ١ كورنثوس ١٠:٤

هوالصخرة، عمله كامل: لأن جميع سبله عدل... تثنية ٣٢:٤

ليسقدوس مثل الرب، ليس غيرك، ولا صخرة مثل إلهنا. ٢ صموئيل ٢:٢

عندمالا نكتفي بسماع أقوال يسوع، بل نعمل بها أيضاً، نجعله أساسنا. وعندما نعمل بما يقوله، نتعمق فيه ونضع أساسنا عليه،على الصخرة.

إنهلا يتزعزع أبداً، لذلك إذا وضعنا الأساس عليه، فإنه يجعلنا غير متزعزعين.هذا يعني أننا نجعله ربّنا بكل معنى الكلمة. نلجأإليه في كل شيء، وهو مرجعنا الأسمى.

أننجعله ربنا هو أن نعطيه كل القوة والسلطان في حياتنا.عندما نحاول أن نفعل الأشياء بطريقتنا الخاصة، فإننا نبني منازلناعلى الرمال.

عليكاتخاذ قرار. أنت وحدك من يقرر ما ستفعله بتعاليم يسوع.

الأمريتعلق بموقف قلبك. لا يتعلق بما يجُبرك عليه أحد، أو بمظهره الخارجي.

فيقلبك ماذا تفعل بما جاء في تعاليم يسوع؟هل تقُدرّهم وتجعلهم أهم شيء في حياتك؟ تتحدث الكتب المقدسة عن تهيئةقلبك لطلب الرب. (٢ أخبار الأيام ١٢:١٤؛ ١٩:٣؛ عزرا ٧:١٠) أنت وحدك من يقرر شكل منزلك بعد العاصفة.

هلسيظل منزلك قائمًا لأنه لم يكن من الممكن نقله؟ أم أن منزلك

سوفيدُمر بالكامل؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

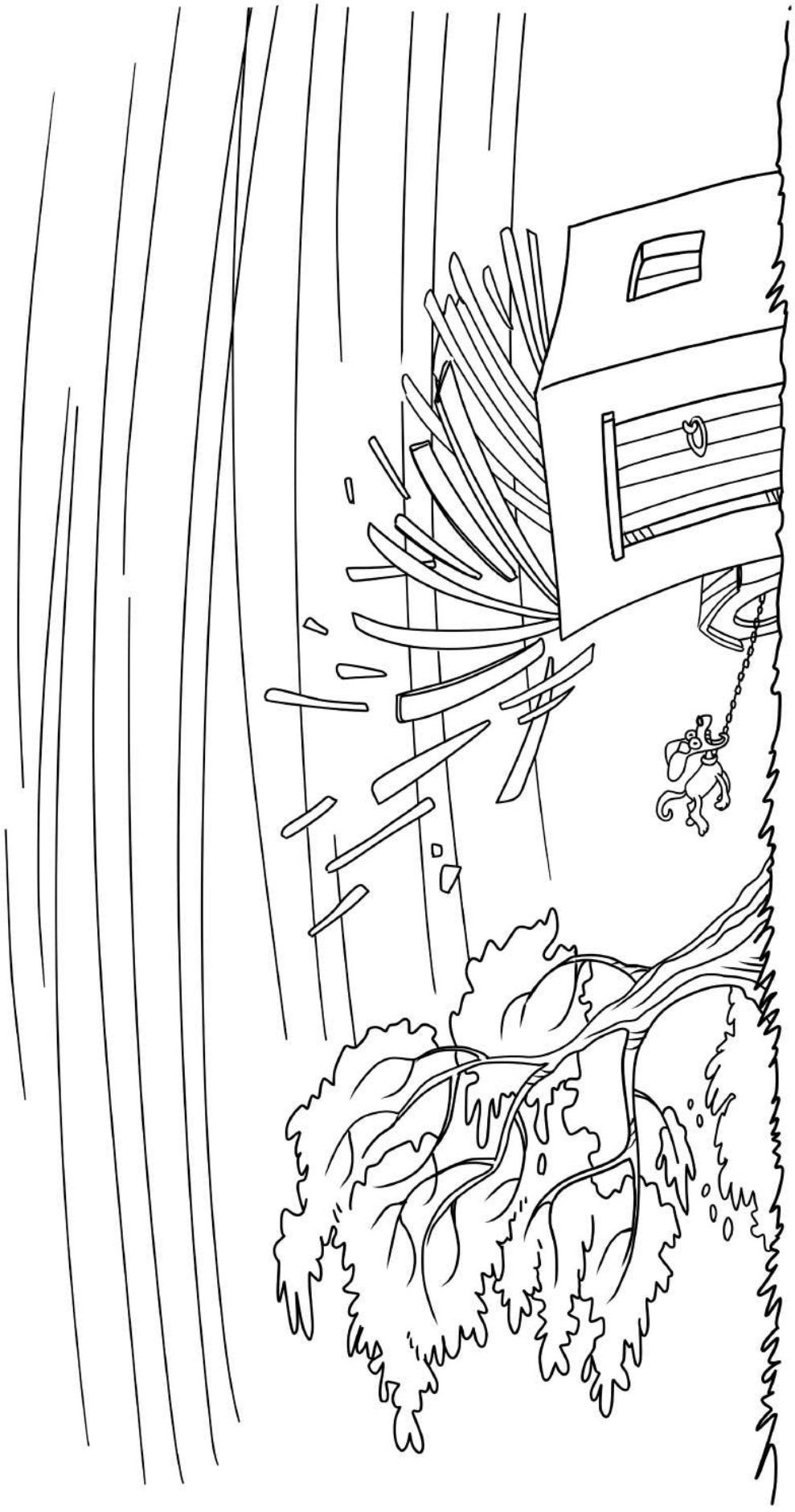

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٢١ .زكا

١ .إذا طلبت الرب إلهك، هل ستجده؟ (تثنية ٤:٢٩؛ إرميا ٢٩:١٣)
٢ .ستجده إذا فعلت ماذا؟
٣ .ستجده عندما تفعل ماذا؟
٤ .ماذا يقول مزمور ١٠٥:٣ عن قلوب الذين يطلبون الرب؟

٢٢ .غُفر لها كثيرًا

اقرأ يوحنا ١٢:١–١١

١ .لماذا جاء اليهود إلى هذه العشاء؟
٢ .ماذا أراد يهوذا أن يفعل بالعطر؟ ولماذا؟
٣ .لماذا قال يسوع إن المرأة تفعل هذا؟
٤ .ماذا أراد الكهنة أن يفعلوا بلعازر؟
٥ .لماذا كانوا منزعجين من لعازر؟

٢٣ .أكثر من الآخرين

١ .من كان يضع المال في الخزانة أو التقدمة ذلك اليوم؟
٢ .ماذا فعل الأغنياء؟
٣ .كم وضعت هذه المرأة في التقدمة؟
٤ .قال يسوع إن الآخرين أعطوا من ماذا؟
٥ .لماذا كان ما أعطته أكثر قيمة؟

٢٤ .كيف ستفهم؟

١ .ماذا حدث للبذور التي سقطت على جانب الطريق؟
٢ .ماذا حدث للبذور التي سقطت على الصخور؟
٣ .ماذا حدث للبذور التي سقطت بين الشوك؟
٤ .بماذا شبّه يسوع الطيور؟

٢٥ .مدينة على جبل

١ .في متى ٥:١٣، بماذا شبّه يسوع أتباعه؟
٢ .بماذا شبّههم في الآية ١٤؟
٣ .في متى ٥:١٥، ماذا يقول إن الناس يفعلون بالشمعة ولماذا؟
٤ .ماذا سيفعل الناس عندما يرون أعمالنا الصالحة؟

٢٦ .عندما تصلّي

اقرأ متى ٦:٩–١٣

١ .يجب أن نطلب من الله أن يتم ماذا على الأرض وفي السماء؟
٢ .ماذا يريد الله أن نطلب منه كل يوم؟
٣ .يجب أن نطلب الغفران بنفس الطريقة التي نفعل ماذا؟

٢٧ .في الحفرة

١ .ماذا يحاول الناس أن يخرجوا من عيون الآخرين؟
٢ .ماذا يقول الكتاب المقدس إنه في أعيننا؟
٣ .كيف يمكننا أن نرى لنخرج شيئًا من عين شخص آخر؟
٤ .اشرح ما تعتقد أن هذا يعنيه.

٢٨ .كم أكثر؟

١ .إذا طلبنا، ماذا سيحدث؟
٢ .ماذا يحدث لكل من يطلب؟
٣ .ماذا يحدث لكل من يطلب بإلحاح؟
٤ .ماذا يحدث عندما نقرع الباب؟

٢٩ .على الصخرة

١ .كم نوعًا من الناس في القصة؟
٢ .أي نوع من الناس يفعل ما يقوله يسوع؟
٣ .أي شخص لا يفعل ما يقوله يسوع؟
٤ .على ماذا بنى الرجل الجاهل بيته؟
٥ .بيت من لم يكن له أساس؟

٣٠ .الزوان بين الحنطة

١ .متى استطاع الخدم أن يعرفوا أن هناك شيئًا آخر مزروعًا في الحقل؟
٢ .لماذا لم يستطيعوا أن يعرفوا في وقت أبكر؟
٣ .ما هو الشيء الوحيد المختلف؟
٤ .لماذا لم يقتلعوا الزوان عندما استطاعوا أول مرة أن يعرفوا ما هو؟
٥ .ماذا يمثل الزوان؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.